المنظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ

للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

المتوفى (١٣٧٧هـ) رحمه الله

تحقيق

أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

عفا الله عنه بمنه وإحسانه

ويليها

محاضرة في الناسخ والمنسوخ

للعلامة

محمد الأمين الشنقيطي

المتوفى سنة (١٣٩٣هـ) رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبيَّ بعده، وبعد:

فإن علم الناسخ والمنسوخ عِلمٌ مُهِمٌّ عظيم الشأن، بَيْدَ أنه كبير الخطر، ويحتاجه من تصدر للفتوىٰ، وقد أعيا الفقهاء رحمهم الله؛ ولذا قال الزهري رحمه الله: أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه.[1]

وقد كثرت فيه المصنفات لعلمائنا الأماجد، وكان للإمام الشافعي رحمه الله فيه اليدُ الطُّولَىٰ والسابقة الأُولَىٰ؛ فخاض تياره، وكشف أسراره، واستنبط مَعِيْنَه، واستخرج دفينه، واستفتح بابه، ورتب أبوابه؛ ولذا نسب الإمامُ أحمدُ ابْنَ واره - رحمهما الله- حيث قَدِم مصر، ولم يكتب كتبَه- إلىٰ التفريط، وقال: (ما عرفنا المجمل من المفسر، ولا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه حتىٰ جالسناه).

ومع ذلك فلم نر له فيه تصنيفًا مستقلًّا إنما يوجد في غضون الأبواب من

---

(١) "الاعتبار" للحازمي رحمه الله (ص٤٤).

كتبه مفرقًا، وكذا في "الرسالة" له منه أحاديث.[١]

وممن أفرده بالتصنيف: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ) واسم كتابه "ناسخ الحديث ومنسوخه"، وأبو بكر محمد بن موسىٰ الحازمي (ت٥٨٤هـ) واسم كتابه "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار"، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) واسم كتابه "إعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه"، وأبو حامد أحمد بن محمد المظفر الرازيُّ (ت٦٣١هـ) واسم كتابه "الناسخ والمنسوخ في الأحاديث"، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي الملقب بـ(شعْلة) (ت٦٥٦هـ) واسم كتابه "صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ"، رحم الله الجميع.

هذا بالنسبة لناسخ الحديث ومنسوخه، ومنهم من أَلَّف في: الناسخ والمنسوخ في القرآن، من ذلك: "الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز" لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤)، و"الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل" لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨)، و"الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي (ت ٥٤٣).

ومن أهل العلم من أفرده بنظمٍ، منهم: شيخ مشايخنا العلامة الحافظ: حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى؛ فقد نظم منظومته المعروفة بـ"اللامية في الناسخ

---

(١) "فتح المغيث" (٣/ ٤٤٦) للسخاوي رحمه الله بتصرف يسير جدًّا.

والمنسوخ"، وهي التي بين أيدينا، ومراده من ذلك تلخيص الواضح والراجح منه؛ ولهذا قال في البيتين العاشر والحادي عشر:

وَقَدْ بَدَا لِي فِي تَلْخِيصِ وَاضِحِهِ ... فِي جُمْلَةٍ جُمِعَتْ فِي طَيِّهَا جُمَلُ

وَلَسْتُ أَذْكُرُ فِيهَا غَيْرَ رَاجِحِهِ ... إِلَّا لِرَدٍّ وَتَوْهِينٍ فَيُعْتَزَلُ

وهذه المنظومة (أورد فيها أمثلةً كثيرةً من النصوص الناسخة والمنسوخة بحيث يذكر المنسوخ ويشير إلىٰ ناسخه بدقَّة في التعبير ووضوح في التمثيل)[1]، وعدد أبياتها (١٣٢) بيتًا.

وقد قُمتُ بتحقيقها؛ لِمَا رأيت فيها من علم غزير، وضممتها مع تسع رسائل، وطُبِعت ضمن مجموع بعنوان: "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية"، ثم بدا لي أن أُفرِدَها؛ ليعم بها النفع إن شاء الله تعالىٰ.

وكان العمل فيها كالتالي:

١) قمتُ بنسخ المخطوط، وقابلته مع المطبوع.

٢) قمتُ بِعَزْوِ المسائل التي يذكرها الناظم في النظم إلىٰ مظانها في الكتب التي أُلِّفتْ في هذا الفن.

٣) ترجمت للناظم رَحِمَهُ اللَّهُ بترجمة مختصرة.

---

(١) ما بين القوسين من مقدمة كتاب "الأفنان الندية شرح منظومة السُّبُل السوية" (ص٣٦) لشيخنا زيد بن محمد المدخلي وفقه المولىٰ.

هذا هو خلاصة عملي، وأسأل الله العلي القدير أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وبعدما طُبِعت وقفت علىٰ محاضرة للعلامة محمد الأمين الشنقيطي[١] رحمه الله شرح فيها أبياتًا للإمام السيوطي في الناسخ والمنسوخ[٢]، فأشار عليَّ بعض الإخوة الأفاضل بالاعتناء بها وضمها إلىٰ الميمية وطباعتها في كتاب واحد؛ كي يستفيد منها طلاب العلم؛ فاستحسنت ذلك، وكان العمل فيها كالعمل في "المنظومة الميمية".

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

كتبهُ
أبو همام محمد بن علي الصومعي البيضاني
اليمني الأصل المكي مجاورةً

البريد الإلكتروني

abohammam999@hotmail.com

(١) وهي في (١٧٥ صفحة) من كتاب "آثار العلامة محمد الأمين الشنقيطي" ط/ دار عالم الفوائد.

(٢) وهذه الأبيات في كتاب "الإتقان".

ترجمة مختصرة للناظم رحمه الله

اسمه:

هو العلامة حافظ بن أحمد بن علي الحكمي نسبة إلىٰ ابن سعد العشيرة بطن مذجح.

مولده:

وُلِد لأربع وعشرين ليلة من شهر رمضان المبارك لعام (١٣٤٢هـ) بقرية السلام التابعة لمدينة المضايا الكائنة في مدينة جنوب جازان، وانتقلت أسرته إلىٰ قرية الجاضع التابعة لمدينة صامطة.

نشأته:

نشأ كغيره من أبناء المنطقة، غير أنه لما شَبَّ بدأ يتطلع إلىٰ حياة العز في الدارين: حياة القيادة في الخير والبر والصلاح؛ فحقَّق اللهُ له ما تطلع إليه وعزم عليه.

بدأ في سنٍّ مبكرة بالعناية بالقرآن الكريم تلاوةً، وحفظًا، فأحسن تلاوته وحفظ الكثير منه، ولما توفي والداه تفرغ لمواصلة السير الحثيث في طلب العلم

الذي تذوق لذَّته، وطعم حلاوته.

فلازم الشيخ عبدَ الله القرعاوي رَحِمَهُ اللَّهُ، وأخذ عنه العلمَ؛ فصار أعجوبةً، ففاق أقرانه في العلم.

وأسباب نبوغه في العلم تكاد تنحصر في أمور وهي:

١) عناية ربانية رحيمة، وكرامة من كرامات الله لأوليائه.

٢) توجيهات تلقاها من عالمٍ جليلٍ[١] فذٍّ مُجرِّبٍ بطريق تحصيل العلم.

٣) ما أمدَّه شيخه من الدعم المعنوي والمادي.

٤) استثمار جميع الوقت في القراءة ذات التأمل والتدبر علىٰ اختلاف فنونها.

٥) زهده، وورعه، وإيثاره الآجلة علىٰ العاجلة.

٦) قوة الذاكرة وسرعة الفهم.

٧) إخلاص النية في الطلب، مقرونة بالعمل بالعلم.

أعماله:

تولىٰ التدريس في المدرسة السلفية بصامطة وبيش، وَفِي عام (١٣٧٣هـ) تم تعيينه مديرًا لمدرسة ثانوية تابعة لوزارة المعارف، وَفِي عام (١٣٧٤هـ) فُتح

---

(١) هو العلامة القرعاوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

المعهد العلمي بصامطة فتولىٰ إدارته والقيام بالتدريس فيه إلىٰ أن توفي عام (١٣٧٧هـ).

وفاته:

توفي الشيخ حافظ رحمه الله في اليوم الثامن من عشر من شهر ذي الحجة سنة (١٣٧٧هـ) في مكة المكرمة علىٰ إثر مرضٍ ألمَّ به، وكان عمره حين الوفاة (٣٥) عامًا وثلاثة أشهر، ودُفِن بمكة المكرمة رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

١) "معارج القبول شرح سلم الوصول إلىٰ علم الأصول"، مطبوع في ثلاثة مجلدات.

٢) أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة"، مطبوع في مجلد.

٣) "الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة" نظمه نظمًا، مطبوع.

٤) "دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح" مطبوع في جزء.[١]

٥) "تلخيص دليل أرباب الفلاح في فن الاصطلاح".[٢]

---

(١) وهو مطبوع بتحقيقي.

(٢) وهو مطبوع بتحقيقي.

٦) "اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون"، نظمه نظمًا.[١]

٧) "السُّبُل السَّوِيَّة لفقه السنن المرضية" نظمه نظمًا.

٨) "وسيلة الحصول في مهمات الأصول" نظمه نظمًا.

٩) "الزيادات علىٰ منظومة الشبراوي في النحو".[٢]

١٠) "نيل السُّول من تاريخ الأمم وسيرة الرسول ﷺ" وهو مطبوع.[٣]

١١) "المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية"، مطبوع.[٤]

١٢) "نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والشمة والدخان"، مطبوع.

١٣) "تعريفات في فن علم المصطلح".[٥]

١٤) "أمالي في السيرة النبوية".

وله كتب أخرىٰ لم تطبع بعد، نسأل اللهَ أن ييسر إخراجها.[٦]

---

(١) وهي منظومة في علم مصطلح الحديث، وقد قمت بتحقيقها وطُبِعت.

(٢) وقد حققتها وطبعت بدار الإمام أحمد مصر.

(٣) وقد استخرجت من هذه المنظومة سيرةَ نبينا محمد ﷺ، وقمت بتحقيقها، وطُبعت.

(٤) في الوصايا والآداب العلمية، وقد قمت بتحقيقها وطُبعت.

(٥) وهو مطبوع ضمن "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية" للشيخ حافظ رحمه الله بتحقيقي، وشرحته وطبع الشرح بعنوان: "زوال الترح بشرح تعريفات العلامة حافظ الحكمي في فنِّ المصطلح".

(٦) هذه الترجمة اختصرتها من ترجمة مطولة كتبها شيخنا العلامة زيد بن محمد المدخلي حفظه الله تعالىٰ وأودعها=

كلمة فضيلة الشيخ علي بن قاسم الفيفي حفظه الله تعالى (١)

بإثبات المخطوط

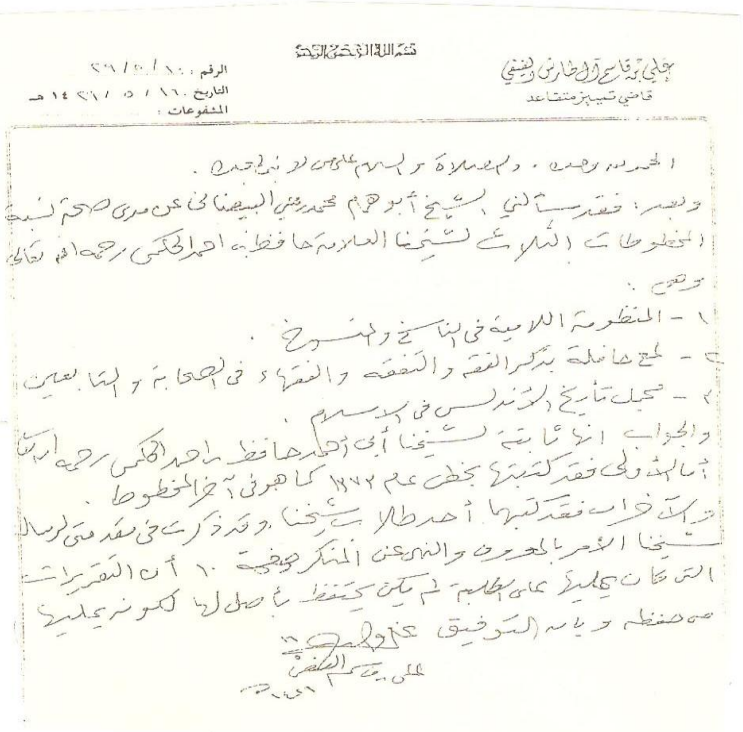

= مقدمة كتابه "الأفنان الندية".

(١) عضو تمييز الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية سابقًا.

وهو حفظه الله تعالى من مواليد عام (١٣٥٠هـ)، وله ترجمة في آخر كتاب "السَّمط الحاوي لأسلوب الداعية الشيخ عبد الله القرعاوي" (ص١٤٠-١٤٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في الدارين متصل ... هو السلام فلا نقص ولا اعتلال
ذاتًا ووصفًا وفعلًا جل خالقنا ... وعز ليس له من خلقه مثل
كلامه الفصل لا هزل ولا لعبًا ... صدقًا وعدلًا فلا خلف ولا خطل
وشرعه كله خير ومصلحة ... وهو الصلاح الذي ما شابه خلل
ثم الصلاة بتسليم الإله على ... مبلغ الشرع لا كتم ولا كسل
والآل والصحب ثم التابعين ومن ... في نصره النفس والأموال وبذلوا
وبعد: فالعلم بالمنسوخ والخطل ... عليه عول في الفقه الأولى كملوا
ثم التصانيف في تفصيله كثرت ... لكنما البعض عن مقصوده عدلوا
وأدخلوا النسأ والتخصيص مع خبر ... فيه وأشياء في إدخالها دخل
وقد بدا لي في تلخيص واضحه ... في جملة جمعت في طيها جمل
ولست أذكر فيه غير راجحه ... الأمر والنهي والتوهين فيعتزل
والكامل الله في ذات وفي صفة ... وناقص الذات لم يكمل له عمل
والله أسأل ألطافًا ومغفرة ... على المعائب والتقصير تشتمل

مقدمة

النسخ رفع لحكم كان أثبته ... أو غيره أو بما قد كان أثبته
فقد يجيء مزيلًا أو إلى بدل ... أو غير منفصل يأتي كما نزلا
والله أثبته حقًا وينكره ... يكون أغلظ أو أخف ذا البدل
كقول عيسى لهم إني أحل لكم ... يهود رد الذي جاءت به الرسل
وليس يدخل أخبار المحض ولا ... ووضع أحمد للأصر الذي حملوا
ما بين مدلوله التأليف يعتدل

صورة للصفحة الأولى من مخطوطة منظومة لامية الناسخ والمنسوخ

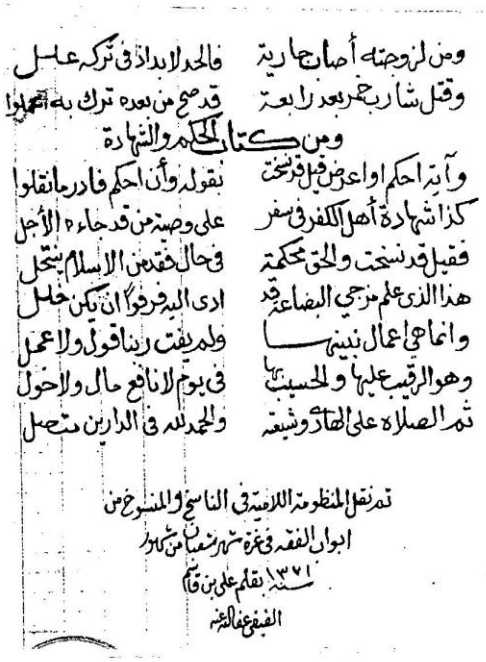

ومن لزوجته أصاب جارية ... فالحد لا بد إذ في تركه خلل
وقتل شارب خمر بعد رابعة ... قد صح من بعده ترك به عملوا

ومن كتاب الحكم والشهادة

وآية احكم او اعرض قيل قد نسخت ... بقوله وأن احكم فادر ما نقلوا
كذا شهادة أهل الكفر في سفر ... على وصية من قد جاءه الأجل
فقيل قد نسخت والحق محكمة ... في حال فقد من الإسلام يتصل
هذا الذي علم مزجي البضاعة قد ... ادى اليه فروا ان تكن خلل
وانما هي اعمال بنيتها ... ولم يفت ربنا قول ولا عمل
وهو الرقيب عليها والحسيب بها ... في يوم لا نافع مال ولا حول
ثم الصلاة على الهادي وشيعته ... والحمد لله في الدارين متصل

تم نقل المنظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ من
ابواب الفقه في غرة شهر شعبان من شهور
سنة ١٣٢١ بقلم علي بن قاسم
الفيفي عفا الله عنه

صورة للصفحة الأخيرة من منظومة لامية الناسخ والمنسوخ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدَّارَيْنِ مُتَّصِلُ ١ هُوَ السَّلَامُ فَلَا نَقْصٌ وَلَا عِلَلُ
ذَاتًا وَوَصْفًا وَفِعْلًا جَلَّ خَالِقُنَا ٢ وَعَزَّ لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مَثَلُ
كَلَامُهُ الْفَصْلُ لَا هَزْلًا وَلَا عِوَجًا ٣ صِدْقًا وَعَدْلًا فَلَا خُلْفٌ وَلَا خَطَلُ
وَشَرْعُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَمَصْلَحَةٌ ٤ وَهْوَ الصَّلَاحُ الَّذِي مَا شَابَهُ خَلَلُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وتَسْلِيمُ[1] الإِلَهِ عَلَىٰ ٥ مُبَلِّغِ الشَّرْعِ[2] لَا كَتْمٌ وَلَا كَسَلُ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ وَمَنْ ٦ فِي نَصْرِهِ النَّفْسَ وَالْأَمْوَالَ قَدْ بَذَلُوا
وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ بِالْمَنْسُوخِ ذُو خَطَرٍ ٧ عَلَيْهِ عَوَّلَ فِي الْفِقْهِ الْأُولَىٰ كَمُلُوا
ثُمَّ التَّصَانِيفُ فِي تَفْصِيلِهِ كَثُرَتْ ٨ لَكِنَّمَا الْبَعْضُ عَنْ مَقْصُودِهِ عَدَلُوا
وَأَدْخَلُوا النَّسْأَ[3] وَالتَّخْصِيصَ مَعْ خَبَرٍ ٩ فِيهِ وَأَشْيَاءَ فِي إِدْخَالِهَا دَغَلُ
وَقَدْ بَدَا لِي فِي تَلْخِيصِ وَاضِحِهِ ١٠ فِي جُمْلَةٍ جُمِعَتْ فِي طَيِّهَا جُمَلُ
وَلَسْتُ أَذْكُرُ فِيهَا غَيْرَ رَاجِحِهِ ١١ إِلَّا لِرَدٍّ وَتَوْهِينٍ فَيُعْتَزَلُ
وَالْكَامِلُ اللَّهُ فِي ذَاتٍ وَفِي صِفَةٍ ١٢ وَنَاقِصُ الذَّاتِ لَمْ يَكْمُلْ لَهُ عَمَلُ
وَاللَّهَ أَسْأَلُ أَلْطَافًا وَمَغْفِرَةً ١٣ عَلَىٰ الْمَعَايِبِ وَالتَّقْصِيرِ تَشْتَمِلُ

---

(١) في المخطوط: [بتسلم].

(٢) في المخطوط: [الشرغ] بالغين المعجمة.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" للحازمي رحمه الله (ص٩١-٩٢)، و"إرشاد الفحول" للشوكاني رحمه الله (٢/ ٦٣٠-٦٣٣).

مقدمة

النَّسْخُ رَفْعٌ لِحُكْمٍ كَانَ أَثْبَتَهُ ١٤ شَرْعًا بِنَصٍّ خِطَابٍ بَعْدُ مُنْفَصِلُ[١]

فَقَدْ يَجِيءُ مُزِيلًا أَوْ إِلَىٰ بَدَلٍ ١٥ يَكُونُ أَغْلَظَ أَوْ أَخَفَّ ذَا الْبَدَلُ[٢]

وَاللَّهُ أَثْبَتَهُ حَقًّا وَتُنْكِرُهُ ١٦ يَهُودُ رَدًّا لِمَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ[٣]

كَقَوْلِ عِيسَىٰ لَهُمْ إِنِّي أُحِلُّ لَكُمُ ١٧ وَوَضْعِ أَحْمَدَ لِلْإِصْرِ الَّذِي حَمَلُوا[٤]

وَلَيْسَ يَدْخُلُ أَخْبَارَ النُّصُوصِ وَلَا ١٨ مَا بَيْنَ مَدْلُولِهِ التَّأْلِيفُ يَعْتَدِلُ[٥]

مِثْلُ الْحِسَابِ بِمَا نُخْفِي وَنُعْلِنُهُ ١٩ بِمَا يَلِيهَا رَأَوْا نَسْخًا وَقَدْ ذَهِلُوا[٦]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" للحازمي رحمه الله (ص٥٢-٥٣) ، و"إرشاد الفحول" للشوكاني رحمه الله (١/ ٧٨٣).

(٢) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢-٣)، و"الإحكام في أصول الأحكام" لابن حزم رحمه الله (١/ ٥٨٤-٥٨٨)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٧٩٩-٨٠١).

(٣) انظر "إرشاد الفحول" (٢/ ٧٨٨-٧٨٩).

(٤) انظر "إرشاد الفحول" (٢/ ٧٨٨-٧٨٩).

(٥) انظر "الحاصل من المحصول" للأرموي رحمه الله (٢/ ٤٥٣)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٨٠١-٨٠٤)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١١٩-١٢٠) لمرعي الحنبلي رحمه الله.

(٦) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٣-٣٨)، و"قلائد المرجان" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص١٥٢-١٥٤).

فَإِنَّهَا خَبَرٌ لَا نَسْخَ يَدْخُلُهُ ٢٠ وَلَا عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ تِلْكَ تَشْتَمِلُ[١]

بَلْ أَشْفَقَ الصَّحْبُ مِمَّا لَا تَنَاوَلَهُ ٢١ وَتِلْوُهَا بَيَّنَتْهُ فَانْتَفَىٰ الثِّقَلُ[٢]

مِنَ الْخَوَاطِرِ وَالنِّسْيَانِ مَعْ خَطَإٍ ٢٢ وَوَضْعِ تَحْمِيلِ أَمْرٍ لَيْسَ يَحْتَمِلُ[٣]

هَلِ النِّفَاقُ وَإِضْمَارُ الْخَبِيثِ عُفِي ٢٣ كَمْ مُظْهِرٍ طَيِّبًا فِي قَلْبِهِ دَغَلُ

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ لَا نُطِيلُ بِهِ ٢٤ وَإِنَّمَا ذَا لِمَا أَوْرَدْتُهُ مَثَلُ[٤]

وَحَيْثُ جَاءَ عَنِ الْأَسْلَافِ مُوهِمُ ذَا ٢٥ فَبِاصْطِلَاحِ الْأُصُولِيِّينَ مَا شُغِلُوا

بَلْ لِلْبَيَانِ عَنَوْا وَاللَّوْمُ فِيهِ عَلَىٰ ٢٦ مُنَزِّلِيهِ عَلَىٰ الْأَصْلِ الَّذِي جَعَلُوا

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الدِّينِ لَيْسَ لَهُ ٢٧ مِنْ غَيْرِهِ نَاسِخٌ إِلَيْهِ يُنْتَقَلُ

بَلْ إِنَّ بَعْضَ نُصُوصٍ فِيهِ نَاسِخَةٌ ٢٨ لِبَعْضِهَا وَبِذَاكَ الْآخِرِ الْعَمَلُ[٥]

وَالنَّسْخُ فَاعْلَمْهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ كَمَا ٢٩ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَىٰ مِنْهَا لَهَا تَصِلُ

وَيُعْرَفُ النَّسْخُ مِنْ أَلْفَاظِ نَاسِخِهِ ٣٠ أَوْ مِنْ تَأَخُّرِهِ أَوْ قَوْلِ مَنْ نَقَلُوا[٦]

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٢٦).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) هذا البيت والذي بعده ساقطان من المخطوط؛ ولعل الشيخ حافظًا رحمه الله ألحقهما بعدما خط الناسخ المخطوط؛ فقد أخبرني تلميذ الشيخ حافظ وهو شيخنا علي الفيفي أن الشيخ حافظًا كان يضيف بعض الفوائد إلى كتبه، وسواء كان نظمًا أو نثرًا، وبعضها لم تلحق بما قد خُط من قبْلُ؛ لذا توجد في المطبوع من بعض كتبه زيادات لا توجد في المخطوط.

(٥) انظر "صحيح مسلم" برقم (٣٤٤)، و(١١١٣).

(٦) انظر "الحاصل والمحصول في أصول الفقه" (٢/ ٤٧٠-٤٧١)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٨٣٣-٨٣٥).

أَوْ كَـانَ فِـي الْعَمَـلِ الْإِجْـمَاعُ خَالَفَـهُ ﴿٣١﴾ يُقَالُ لَوْ لَمْ يَرَوْا نَسْـخًا لَـمَا عَـدَلُوا[1]

هَذِي الْأُمُورُ بِهَـا الْمَنْسُـوخُ مُتَّضِـحٌ ﴿٣٢﴾ فَـافْهَمْ وَهَـذِي لِـمَا أَجْمَلْتُـهُ مَثَـلُ

(١) انظر "الحاصل والمحصول" (٢/ ٨١٨-٨٢٠).

فمن كتاب الطهارة

مِنْهَا طَهَارَةُ أُهْبِ الْمَيْتِ إِنْ دُبِغَتْ ٣٣ ذَا مُحْكَمُ الْأَصْلِ عَنْهُ لَيْسَ نَنْتَقِلُ[١]

وَمَا[٢] رُوِيَ فِيهِ مِنْ حَظْرٍ بِآخِرِهِ ٣٤ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَإِرْسَالٌ فَمَا قَبِلُوا[٣]

وَالنَّهْيُ فِي حَاجَةٍ عَنْ نَحْوِ قِبْلَتِنَا ٣٥ ثُمَّ النَّبِيُّ وَبَعْضُ الصَّحْبِ قَدْ فَعَلُوا[٤]

هَلْ يُطْلَقُ الْحَظْرُ فِيهِ أَوْ إِبَاحَتُهُ ٣٦ وَقَوْمٌ الْفِعْلَ فِي الْبُنْيَانِ قَدْ حَمَلُوا[٥]

وَصَحَّ بِالتَّرْكِ مَنْسُوخٌ تَوَضُّؤُهُمْ ٣٧ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَمَسُّ النَّارُ إِنْ أَكَلُوا[٦]

كَذَا التَّوَضُّؤُ تَجْدِيدًا لِكُلِّ صَلَا ٣٨ ةٍ بَلْ فَضِيلَتُهُ بِالْفِعْلِ تُمْتَثَلُ[٧]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١١٥-١٢٢)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٧٢-١٧٨)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٦٥-٧٢).

(٢) في المخطوط: [ومن] بدل: [وما].

(٣) انظر المصدر السابق، و"التلخيص الحبير" (١/ ٤٧-٤٨).

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٧٢-٧٦)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٣١-١٣٩)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٦٥-٧٢).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٦٤-٦٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٥٦-١٦٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٠٤-١١٤).

(٧) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٧٥-٨٦)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٦٧-١٧١).

ثُـمَّ الْوُضُـوءُ بِمَـسِّ الْفَـرْجِ يُوجِبُـهُ ٣٩ حَدِيثُ بُسْرَةَ[١] لَا شَكٌّ وَلَا جَدَلُ[٢]

وَالتَّرْكُ فِـي نَقْـلِ طَلْـقٍ[٣] لَا يُقَاوِمُـهُ ٤٠ وَهْوَ الْقَدِيمُ فَفِيـهِ النَّسْـخُ يُحْتَمَـلُ[٤]

وَالْـمَاءُ مِـنَ الْـمَاءِ فِـي بُضْـعٍ شَـرِيطَتُهُ ٤١ مَنْسُـوخَةٌ ثُـمَّ بِـالإِيلَاجِ يُغْتَسَـلُ[٥]

لَكِنَّـهُ فِـي احْـتِلَامٍ غَيْـرُ مُنْتَسِـخٍ ٤٢ بَـلْ مُحْكَـمٌ وَعَلَيْـهِ يُعْـرَفُ الْعَمَـلُ[٦]

وَفِـي التَّـيَمُّمِ لِلْإِبْطَـيْنِ إِنْ ثَبَتَـتْ ٤٣ فِيـهِ الرِّوَايَـةُ لَـمْ تَجْتَثَّهَـا عِلَـلُ[٧]

فَمَسْـحُ كَفَّيْـهِ بَعْـدَ الْوَجْـهِ نَاسِـخُهَا ٤٤ بِضَرْبَةٍ وَهْيَ تَعْلُـو كُـلَّ مَـا نَقَلُـوا[٨]

وَمَسْحُ رِجْلَيْهِ أَرْجَوْا فِـي الْخِفَـافِ عَلَىٰ ٤٥ قِـرَاءَةِ الْجَـرِّ إِذْ لَا نَـصَّ يَتَّصِـلُ[٩]

وَمَـا رَوَوْهُ بِـدُونِ الْخُـفِّ مُضْـطَرِبٌ ٤٦ ثُمَّ الرَّسُولُ وَأَهْلُ الْعِلْمُ قَدْ غَسَـلُوا[١٠]

---

(١) بُسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزىٰ الأسدية، صحابية لها سابقة وهجرة. "التقريب".

(٢) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٨٤-٩٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٤٠-١٥٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١١٨-١٢٣).

(٣) طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي رضي الله عنه، صحابي له وفادة. "التقريب".

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٨٤-٩٨)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص١٤٠-١٥٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١١٨-١٢٣)، و"التلخيص الحبير" (١/ ١٨٤-١٩٣).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١١٧-١٢٩)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٢٤-١٣٧).

(٦) انظر المصدر السابق.

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٨٠-١٨٤)، و"البدر المنير" (٢/ ٦٣٦-٦٤٨).

(٨) انظر "الاعتبار" (ص١٨٠-١٨٤).

(٩) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٩٨-١٠١)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٨٥-١٨٦)، وانظر تفسير آية (٦) من سورة المائدة عند ابن جرير، وابن كثير.

(١٠) انظر المصدر السابق.

ومن كتاب الصلاة

وَفَـرْضُ طُـولِ قِيَـامِ اللَّيْـلِ خَفَّفَـهُ ٤٧ وَالْخَمْسُ بَعْدُ إِلَيْهَا الْفَرْضُ مُنْتَقِلُ (١)

وَمِـنْ رُبَاعِيَـةٍ ثِنْتَـيْنِ قَـدْ فُرِضَـتْ ٤٨ وَبَعْدَ ذَا تُمِّمَتْ فِي الْحَضَرِ تَكْتَمِلُ (٢)

وَبِـالْفَجْرِ أَسْـفَرَ تَحْدِيـدًا لِآخِـرِهِ ٤٩ وَدَامَ مِنْـهُ عَلَـىٰ تَغْلِيسِـهِ الْعَمَـلُ (٣)

وَمَـا رُوِي أَسْـفِرُوا يَعْنِـي تَبَيُّنَـهُ ٥٠ وَمَـنْ رَأَوْهُ لِتَـأْخِيرٍ فَقَـدْ غَفَلُـوا (٤)

وَقِبْلَةُ الْقُـدْسِ بِـالْقُرْآنِ قَـدْ نُسِـخَتْ ٥١ فَـوَلِّ وَجْهَـكَ فِيهَـا قُـرِّرَ الْبَـدَلُ (٥)

كَـذَا التَّوَجُّـهُ أَنَّـىٰ شَـاءَ تَوْلِيَـةً ٥٢ لَـمْ يَبْـقَ إِلَّا بِنَفْـلٍ شَـاءَ مُرْتَحِـلُ (٦)

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١٤٠-١٤١).

قال الحافظ رحمه الله في "فتح الباري" (١/ ٦١٣) شرح حديث رقم (٣٥٠): وذكر الشافعي عن بعض أهل العلم أن صلاة الليل كانت مفروضة ثم نُسِخت بقوله تعالىٰ: **(فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ)** [المزمل:٢٠]؛ فصار الفرض قيام بعض الليل، ثم نُسخ ذلك بالصلوات الخمس. واستنكر محمد بن نصر المروزي ذلك.

(٢) انظر "صحيح البخاري" برقم (٣٥٠)، و"صحيح مسلم" برقم (٦٨٥).

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٦٨-٢٧٥).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٩١-١٩٦).

(٦) انظر المصدر السابق.

وَفِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ الذِّكْرِ قَدْ مُنِعُوا ٥٣ مِنَ التَّكَلُّمِ إِذْ فِي فِعْلِهَا شُغُلُ (١)

وَعَمْدُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يُبْطِلُهَا ٥٤ مِنْ عَالِمِ النَّهْيِ لَيْسَ الْجَهْلُ وَالْوَهَلُ (٢)

كَذَاكَ بِالْأَمْرِ فِيهَا بِالْخُشُوعِ أَتَىٰ ٥٥ نَسْخُ الْتِفَاتٍ وَرَفْعِ الطَّرْفِ نَحْوُ عُلُو (٣)

وَقَوْلُهُ اسْتَمِعُوا وَأَنْصِتُوا نَسَخَتْ ٥٦ قِرَاءَةَ الْمُقْتَدِي فِي الْجَهْرِ فَامْتَثَلُوا (٤)

إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ إِذْ فُرِضَتْ ٥٧ لِلْكُلِّ وَاقْرَأْ بِهَا فِي النَّفْسِ يَا رَجُلُ (٥)

وَالْأَمْرُ بِالْوَضْعِ لِلْأَيْدِي عَلَىٰ رُكَبٍ ٥٨ فِي رَكْعَةٍ بَدَلَ التَّطْبِيقِ مُمْتَثَلُ (٦)

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَىٰ شَخْصٍ تُعَيِّنُهُ ٥٩ بِاللَّعْنِ أَوْ غَضَبٍ نَهْيٌ بِهِ اعْتَزَلُوا (٧)

وَمَوْقِفُ اثْنَيْنِ مِنْ خَلْفِ الْإِمَامِ أَتَىٰ ٦٠ عَنْ كَوْنِهِ بِهِمَا فِي الصَّفِّ يَتَّصِلُ (٨)

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٠٥-٢١٤)، و"الناسخ والمنسوخ" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٣٣-٢٣٥).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٠٢-٢٠٤).

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٥٨-٢٦٧).

(٥) انظر المصدر السابق.

(٦) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٣٢-٢٣٥)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٢١-٢٢٤).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٣٩-٢٤٤).

(٨) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٧٩-٢٨٢)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٥٣-٢٥٥).

وَبَـدْءُ مَسْـبُوقِهِمْ بِـالْإِتْمَامِ تَـلَا ٦١ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ ذَا بِـالْفَوْتِ يَشْـتَغِلُ (١)

وَفِي جُلُوسِ إِمَامِ الْقَوْمِ قَدْ أُمِرُوا ٦٢ صَلُّوا جُلُوسًا وَهَذَا عَنْهُ مُنْتَقَلُ (٢)

إِذْ أَمَّهُمْ جَالِسًا فِي حَالِ عِلَّتِهِ ٦٣ وَهُمْ قِيَامٌ وَذَا إِذْ جَاءَهُ الْأَجَلُ (٣)

وَصَحَّ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ نَاسِخَةٌ ٦٤ تَأْخِيرَهُ الْوَقْتَ إِذْ فِي خَنْدَقٍ شُغِلُوا (٤)

وَالْجَمْعُ مِنْ دُونِ عُذْرٍ كَانَ وَاحِدَةً ٦٥ فِي عُمْرِهِ ثُمَّ فِي أَلْفَاظِهَا خَلَلُ (٥)

فَقِيلَ كِلْتَيْهِمَا فِي وَقْتِهَا فُعِلَتْ ٦٦ وَقِيلَ مِنْ مَطَرٍ قَدْ نَالَهُمْ بَلَلُ (٦)

وَفِي تَبُوكٍ رُوِي مِنْ بَعْضِهَا وَعَلَىٰ ٦٧ كُلٍّ فَلَيْسَ بِغَيْرِ الْمُحْكَمِ الْعَمَلُ (٧)

وَجُمْعَةٍ كَانَ صَلَّىٰ قَبْلَ خُطْبَتِهَا ٦٨ وَالنَّسْخُ بَعْدَ انْفِضَاضِ الْقَوْمِ إِذْ عَجِلُوا (٨)

وَالِاغْتِسَالُ لَهَا قَدْ كَانَ مُفْتَرَضًا ٦٩ فَوَسَّعَ اللَّهُ ثُمَّ الْفَضْلُ يَغْتَسِلُ (٩)

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٧٦-٢٧٨)، وهذا البيت كان مكتوبًا بحاشية المخطوط.

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٢٨٣-٢٥٣).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٠١-٣٠٤).

(٥) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١٦١-١٦٣)، و"ناسخ الحديث والمنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٢٤٣-٢٤٧).

(٦) انظر المصدر السابق.

(٧) انظر المصدر السابق.

(٨) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٠٥-٣٠٦).

(٩) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٥٢-٥٣)، و"الناسخ والمنسوخ" لابن الجوزي رحمه الله (ص١٣٧-١٤٣).

ومن كتاب الجنائز

ثُـمَّ الْجِنَـازَةُ قَـدْ كَـانَ الْقِيَـامُ لَهَـا ٧٠ وَلَـمْ يَقُـمْ آخِـرًا فَالنَّسْـخُ مُحْتَمِـلُ[١]

وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ الْمَـدْيُونِ مَـاتَ وَلَـمْ ٧١ يَتْرُكْ قَضَـاءً إِلَـىٰ أَنْ دَيْنَـهُ حَمَلُـوا[٢]

وَآخِـرُ الْأَمْـرِ صَـلَّىٰ ثُـمَّ قَـالَ وَمَـنْ ٧٢ يَمُتْ مَدِينًا عَلَـيَّ الـدَّيْنَ أَحْتَمِـلُ[٣]

وَلَا صَـلَاةَ عَلَـىٰ أَهْـلِ النِّفَـاقِ وَلَا ٧٣ اسْتِغْفَارُ قَطُّ لِمَنْ بِاللَّهِ قَـدْ عَـدَلُوا[٤]

وَفِـي الْمَقَـابِرِ نَهْـيٌ عَـنْ زِيَارَتِهَـا ٧٤ وَرُخْصَةٌ بَعْدُ مَخْصُوصٌ بِهَـا الرَّجُـلُ[٥]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢٠٤-٢٠٩)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٠٨-٣١٣).

(٢) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢١٣)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٢٤-٣٢٦).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢١٤)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٢٢-٣٢٣).

(٥) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص١٩١-١٩٣)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٣٠-٣٣٢)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٣١٣).

ومن كتاب الزكاة

وَبِالزَّكَـاةِ فَعَـنْ حَـقِّ الْحَصَـادِ عُفِـي ٧٥ وَقِيـلَ بَـلْ هُـوَ إِيَّاهَـا فَـلَا بَـدَلُ[١]

وَقِيلَ بَـلْ هِـيَ فَـرْضٌ وَهْـوَ مَرْحَمَـةٌ ٧٦ وَاللَّهُ قَـدْ ذَمَّ قَوْمًـا هُـمْ بِـهِ بَخِلُـوا[٢]

وَرَفْـعُ إِيجَـابِ تَقْـدِيمِ التَّصَـدُّقِ فِـي ٧٧ نَجْوَىٰ الرَّسُولِ أَتَىٰ مِنْ قَبْلِ أَنْ عَمِلُـوا[٣]

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢١٦-٢١٨).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٨١-٣٨٢)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن الكريم" لمرعي بن يوسف الكرمي رحمه الله (ص٢٦٥-٢٦٦).

ومن كتاب الصيام

فِي الصَّوْمِ قَدْ كَانَ عَاشُورَا بِهِ أُمِرُوا ٧٨ وَكُلُّ شَهْرٍ ثَلَاثٌ مِنْهُ تُخْتَزَلُ[١]

وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ الْكُلُّ نَافِلَةً ٧٩ وَعَنْ فَرِيضَتِهَا شَهْرُ الْهُدَىٰ بَدَلُ[٢]

وَكَانَ مَنْ يَشَأِ الْإِفْطَارَ أَطْعَمَ مِسْـ ٨٠ ـكِينًا وَلَوْ قَادِرًا لِلصَّوْمِ يَحْتَمِلُ[٣]

فَأُنْزِلَتْ فَلْيَصُمْهُ عَزْمَةً وَبَقِي ٨١ فِي حَقِّ ذِي كِبَرٍ فِي جِسْمِهِ نِحَلُ[٤]

وَفَرْضُ الْإِمْسَاكِ بَعْدَ النَّوْمِ نَاسِخُهُ ٨٢ عَنْهُمْ أُحِلَّ لَكُمْ وَقَوْلُهُ وَكُلُوا[٥]

كَذَا مِنَ الْفَجْرِ لِلْخَيْطَيْنِ شَارِحَةٌ ٨٣ صَحْبُ النَّبِي بِهَا مَعْنَاهُمَا عَقَلُوا[٦]

وَكَانَ يَفْسُدُ صَوْمُ مُصْبِحٍ جُنُبًا ٨٤ مِنْ لَيْلِهِ ثُمَّ أَمْضَاهُ وَيَغْتَسِلُ[٧]

---

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢١٩-٢٢١)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٣٩-٣٢٤)، و"ناسخ الحديث / ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٣٢٩-٣٣١).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٠-٢١).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٤-٢٦).

(٦) انظر المصدر السابق، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٤١-١٤٣).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٤٣-٣٤٧)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص٣١٧) لابن الجوزي رحمه الله.

وَنَسْــخُ حُكْــمٍ بِإِفْطَــارٍ لِمُحْــتَجِمٍ ٨٥ بِرُخْصَةٍ ثُـمَّ بِالْفِعْـلِ الَّـذِي نَقَلُـوا[١]

وَقَدْ رُوِيَ فِي اغْتِيَابِ النَّاسِ مَرَّ بِهِ[٢] ٨٦ فَقَالَــهُ وَعَنَــىٰ أَنْ يَحْــبَطَ الْعَمَــلُ

(١) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص٢٣٠-٢٣٧)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٤٨-٣٥٦).

(٢) كذا في المخطوط.

ومن كتاب المناسك

٨٧ وَتَــرْكُ مُحْــرِمِ الْأَبْــوَابَ نَاسِــخُهُ وَأْتُوا الْبُيُوتَ فَفِيهِ النَّسْخُ مُحْتَمِلُ[١]

٨٨ وَحُرْمَةُ الْبَيْتِ قَدْ عَادَتْ كَمَا بَدَأَتْ عَتِيقَةٌ مَا رَسَىٰ فِي أَرْضِهِ جَبَلُ[٢]

٨٩ وَمَنْعُ أَكْلِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَالِثَةٍ[٣] قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي عَامٍ بِهِ مَحَلُ

٩٠ وَبَيَّنَ الْمُصْطَفَىٰ فِي النَّسْخِ عِلَّتَهُ بِرُخْصَةٍ وَعَلَىٰ التَّفْصِيلِ تَشْتَمِلُ[٤]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٧٣-٣٧٤).

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٧٨-٣٧٩).

(٣) في المخطوط: [ثالثة به] بزيادة به.

(٤) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين رحمه الله (ص٢٧٨-٢٩٠)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" للحازمي رحمه الله (ص٣٨٣-٣٨٧)، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٣٦٣-٣٦٧).

ومن كتاب الجهاد

وَبَعْدَ الاعْرَاضِ وَالْهَجْرِ الْجَمِيلِ أَتَىٰ ﴿٩١﴾ إِذْنُ الْجِهَادِ وَفَرْضٌ بَعْدُ مُمْتَثَلُ[١]

وَكَانَ أَوَّلُهُ دَفْعًا لِمُبْتَدِئٍ ﴿٩٢﴾ فَصَارَ أَطْرًا لِمَنْ فِي السِّلْمِ مَا دَخَلُوا[٢]

وَالنَّهْيُ فِيهِ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَتَىٰ ﴿٩٣﴾ إِبَاحَةٌ بَعْدَ إِنْ هُمْ حَارَبُوا قُتِلُوا[٣]

وَالْآنَ خَفَّفَ فِيهِ النَّسْخُ مُتَّضِحًا ﴿٩٤﴾ لِلْأَمْرِ بِالصَّبْرِ إِنْ بِتِسْعَةٍ فَضُلُوا[٤]

وَرَفْعُ تَحْرِيجِ أَهْلِ الْعُذْرِ خُصَّ بِهِ ﴿٩٥﴾ عُمُومُ نَفْرٍ لِذِي خِفٍّ وَمَنْ ثَقُلُوا[٥]

وَاسْتَدْرَكَ الْمُصْطَفَىٰ إِحْرَاقَ كَافِرِهِمْ ﴿٩٦﴾ مَنْ بَعْدِ أَمْرٍ بِهِ وَقَبْلَ أَنْ فَعَلُوا[٦]

وَالنَّهْيُ عَنْ مُثْلَةٍ بَعْدَ الْحُدُودِ أَتَىٰ ﴿٩٧﴾ وَبَعْدَ سَمْلِ الْأُولَىٰ عَيْنَ الرُّعَا سَمَلُوا[٧]

كَذَاكَ فِي الْقَتْلِ صَبْرًا عَنْ قُرَيْشٍ نَهَىٰ ﴿٩٨﴾ لِوَصْلِهِ رَحِمًا مِنْهُمْ بِهِ تَصِلُ[٨]

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٨٨-٤٩٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٩٨-٥٠٠).

(٥) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٢٢٦-٢٢٧).

(٦) انظر "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي رحمه الله (ص٤٠١-٤٠٥).

(٧) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٦٢-٤٦٦).

(٨) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٧٨٢).

وَقَبْـلَ ذَا قَتْلُـهُ صَبْـرًا أُمَيَّـةَ فِـي ٩٩ بَدْرٍ كَذَا كُلُّ مَنْ مِـنْهُمْ بِهَـا قُتِلُـوا[١]

وَحَـوْزُهُ سَـلَبًا مِـنْ دُونِ بَيِّنَـةٍ ١٠٠ لِقَاتِـلٍ شَـرْطُهَا بَعْـدُ بِـهِ الْعَمَـلُ[٢]

وَالِامْتِحَـانُ لِشَـرْطِ الـرَّدِّ نَاسِـخَةٌ ١٠١ فِي الصُّلْحِ أَوْ إِنَّمَا يُعْنَىٰ بِـهِ الرَّجُـلُ[٣]

---

(١) انظر "صحيح البخاري" برقم (٢٣٠١).

(٢) انظر "صحيح مسلم" برقم (١٧٥١).

(٣) انظر "الناسخ والمنسوخ" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٨٥-٣٨٦)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص٢٦٩-٢٧٠).

ومن كتاب الإرث والوصية

١٠٢ وَبِالْمَوَارِيثِ فَالْإِيصَاءُ مُرْتَفِعٌ لِمَنْ عَلَىٰ أَسْهُمِ الْمِيرَاثِ قَدْ حَصَلُوا[١]

١٠٣ كَذَا أُولُو الْحِلْفِ مَنْسُوخٌ تَوَارُثُهُمْ بِأَوْلَوِيَةِ ذِي رَحِمٍ بِهِ يَصِلُ[٢]

---

(١) انظر "صحيح البخاري" برقم (٢٧٤٧)، و"قلائد المرجان" (ص١٤٠-١٤٢).

(٢) انظر "سنن أبي داود" برقم (٣٤٩)، و"مستدرك الحاكم" (٤/ ٤٩٢) بتذييل شيخنا الوادعي رحمه الله، و"تفسير ابن كثير" عند الآية رقم (٧٥) من سورة الأنفال.

ومن كتاب النكاح

وَلَا يَحِلُّ بِأَحْلَلْنَا لَكَ انْتَسَخَتْ ١٠٤ فِي حَقِّ مَنْ خُتِمَتْ بِبَعْثِهِ الرُّسُلُ[١]

وَمُتْعَةٌ قَدْ أُبِيحَتْ فِي ضَرُورَتِهِمْ ١٠٥ وَهْوَ النِّكَاحُ عَلَىٰ جُعْلٍ لَهُ [أَجَلُ][٢]

وَعَامَ حَجَّتِهِ تَأْبِيدُ حُرْمَتِهَا ١٠٦ فَخَيْبَةٌ لِذَوِي رَفْضٍ لَقَدْ جَهِلُوا[٣]

وَقَدْ أَتَىٰ النَّهْيُ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ فَفِي ١٠٧ غَيْرِ النُّشُوزِ لِأَجْلِ الْإِذْنِ قَدْ حَمَلُوا[٤]

وَالْحَوْلُ لِلْمُتَوَفَّىٰ زَوْجُهَا نُسِخَتْ ١٠٨ بِثُلُثِ عَامٍ وَعَشْرٍ مَالَهَا حِوَلُ[٥]

وَالْعَشْرُ مِنْ رَضَعَاتٍ كَانَ مُشْتَرَطًا ١٠٩ فِي حُرْمَةٍ وَبِخَمْسٍ أُسْقِطَ الْأُوَلُ

وَالْخُلْفُ فِي نَسْخِ إِرْضَاعِ الْكَبِيرِ أَتَىٰ ١١٠ وَالْجُلُّ تَخْصِيصُهُ بِسَالِمٍ جَعَلُوا[٦]

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" لابن العربي رحمه الله (٢/ ٣٣١-٣٣٤)، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" لمرعي الحنبلي رحمه الله (ص٢٣٣-٢٣٤).

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٢٦-٤٣٢)، وقع في المخطوط: [أحل] بدل [أجل].

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٣-٤٣٥).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٩).

(٦) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٣١-٣٢)، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٩-٤٤٢)، وسالم هو مولىٰ أبي حذيفة.

ومن كتاب الأكل والشرب والزينة

وَقَدْ رُوِي الْأَكْلُ لِلْأَهْلِيِّ مِنْ حُمُرٍ ١١١ وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانَ الْحَظْرُ فَاعْتَزَلُوا[١]

وَفِي الْقُدُورِ الَّتِي قَالُوا بِهَا طُبِخَتْ ١١٢ قَالَ اكْسِرُوهَا وَإِذْ قَالَ اغْسِلُوا غَسَلُوا[٢]

وَالِانْتِبَاذُ نَهَىٰ فِي بَعْضِ أَسْقِيَةٍ ١١٣ وَبَعْدُ فِيهِ بَيَانُ الْحِلِّ مُنْفَصِلُ[٣]

وَفَرْقُهُ شَعْرًا مِنْ قَبْلُ يَسْدِلُهُ ١١٤ مُخَالِفًا لِلْكِتَابِيِّينَ إِذْ سَدَلُوا[٤]

وَوَضْعُهُ خَاتَمًا قَدْ كَانَ مُتَّخِذًا ١١٥ مِنْ عَسْجَدٍ إِذْ رَأَىٰ أَصْحَابَهُ فَعَلُوا[٥]

كَنَزْعِ ثَوْبِ حَرِيرٍ كَانَ لَابِسَهُ ١١٦ مِنْ قَبْلِ حَظْرٍ وَذَا مِنْ مُنْسَإٍ جَعَلُوا[٦]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٣٩١-٣٩٦).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥١٨-٥٢٠).

(٤) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٤٢).

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٢٤-٥٢٦).

(٦) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٢٢-٥٢٣).

تنبيه: كتاب الأكل والشرب والزينة سقط على الناسخ فألحقه بحاشية المخطوط اليمنى، ثم كتب بعده: (ضع السقط قبل كتاب الحيوان).

ومن كتاب الحيوان

وَمَنْـعُ قَتْـلِ الْكِـلَابِ الَّا الْبَهِـيمَ أَتَـىٰ ١١٧ مِـنْ بَعْـدِ أَمْـرٍ بِـهِ وَبَعْـدَ أَنْ قَتَلُـوا[١]

وَكَـانَ بِالْقَتْـلِ لِلْحَيَّـاتِ قَـدْ أُمِـرُوا ١١٨ فِي الْحِلِّ أَوْ حَـرَمٍ سَـيَّانَ لَا مَهَـلُ[٢]

وَبَعْدُ عَنْ قَتْـلِ حَيَّـاتِ الْبُيُـوتِ نُهِـي ١١٩ لِمُسْلِمِي الْجِنِّ إِذْ فِي زِيِّهَـا مَثَلُـوا[٣]

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٢٩-٥٣٣).

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٥٣٤-٥٣٧).

(٣) انظر المصدر السابق.

ومن كتاب الجنايات والحدود

وَالنَّهْيُ عَنْ مُسْلِمٍ قَتْلًا بِكَافِرِهِمْ ١٢٠ نَسْخُ اقْتِيَادٍ بِهِ إِنْ صَحَّ مَا نَقَلُوا[١]

وَقَصُّ جُرْحٍ قُبَيْلَ الانْدِمَالِ أَتَىٰ ١٢١ مِنْ بَعْدِهِ النَّهْيُ إِلَّا حَيْثُ يَنْدَمِلُ[٢]

وَجَلْدُ زَانٍ وَنَفْيٌ ثُمَّ رَجْمُهُمَا ١٢٢ إِنْ أُحْصِنَا بَعْدَ حَبْسٍ وَالْأَذَىٰ بَدَلُ[٣]

وَجَمْعُ جَلْدٍ إِلَىٰ رَجْمٍ لِمُحْصَنِهِمْ ١٢٣ قَدْ ادَّعَوْا فِيهِ نَسْخًا وَهْوَ مُحْتَمِلُ[٤]

وَمَنْ لِزَوْجَتِهِ أَصَابَ جَارِيَةً ١٢٤ فَالْحَدُّ لَا بُدَّ إِذْ فِي تَرْكِهِ عِلَلُ[٥]

وَقَتْلُ شَارِبِ خَمْرٍ بَعْدَ رَابِعَةٍ ١٢٥ قَدْ صَحَّ مِنْ بَعْدِهِ تَرْكٌ بِهِ عَمِلُوا[٦]

---

(١) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٥٣-٤٥٤).

(٢) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٥٥-٤٥٨).

(٣) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٧٢-٤٧٦).

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٧٧-٤٧٨).

(٦) انظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٦٧-٤٧١).

ومن كتاب الحكم والشهادة

وَآيَةُ احْكُمْ أَوْ اعْرِضْ قِيلَ قَدْ نُسِخَتْ ١٢٦ بِقَوْلِهِ وَأَنِ احْكُمْ فَادْرِ مَا نَقَلُوا[١]

كَذَا شَهَادَةُ أَهْلِ الْكُفْرِ فِي سَفَرٍ ١٢٧ عَلَىٰ وَصِيَّةِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ الْأَجَلُ[٢]

فَقِيلَ قَدْ نُسِخَتْ وَالْحَقُّ مُحْكَمَةٌ ١٢٨ فِي حَالِ فَقْدِ مَنِ الإِسْلَامَ يَنْتَحِلُ[٣]

هَذَا الَّذِي عِلْمُ مَزْجِيِّ الْبِضَاعَةِ قَدْ ١٢٩ أَدَّىٰ إِلَيْهِ فَرَفْوًا إِنْ يَكُنْ خَلَلُ[٤]

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا ١٣٠ وَلَمْ يَفُتْ رَبَّنَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلُ

وَهْوَ الرَّقِيبُ عَلَيْهَا وَالْحَسِيبُ بِهَا ١٣١ فِي يَوْمٍ لَا نَافِعٌ مَالٌ وَلَا خَوَلُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَىٰ الْهَادِي وَشِيعَتِهِ ١٣٢ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدَّارَيْنِ مُتَّصِلُ

---

(١) انظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن" (٢/ ٢٠١-٢٠٢)، وتفسير آية (٤٢) من سورة المائدة عند ابن كثير رحمه الله.

(٢) انظر "قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٧٤-١٧٥).

(٣) انظر المصدر السابق، وتفسير آية رقم (١٠٦) من سورة المائدة عند ابن كثير رحمه الله.

(٤) كذا في المخطوط والمطبوع.

محاضرة في الناسخ والمنسوخ

للعلامة

محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي رحمه الله

نص الأبيات التي نظمها السيوطي رحمه الله في الناسخ والمنسوخ

تكلم السيوطي رحمه الله في كتابه "الإتقان في علوم القرآن" (٢/ ٥٨) عن الناسخ والمنسوخ، وذكر نماذج من آيات النسخ من سورة: البقرة، وآل عمران، والنساء، والأنفال، وبراءة، والنور، والأحزاب، والمجادلة، والممتحنة، والمزمل.

وبعد أنِ انتهىٰ قال: وقد نظمتها في أبيات فقلت:

قد أكثر الناسُ في المنسوخِ من عددٍ ﴿١﴾ وأدخلوا فيه آيًا ليسَ تنحصِرُ

وهاك تحريرَ آيٍ لا مزيدَ لها ﴿٢﴾ عشرين حررها الحذاق والكبر

آي التوجه حيث المرء كان وأن ﴿٣﴾ يوصي لأهليه عند الموتِ محتضرُ

وحرمة الأكلِ بعد النوم مَعْ رفثٍ ﴿٤﴾ وفدية لمطيق الصوم مشتهرُ

وحق تقواه فيما صح في أثرٍ ﴿٥﴾ وفي الحرام قتال للأُلىٰ كفروا

والاعتداد بحول مع وصيتها ﴿٦﴾ وأن يدان حديث النفس والفكر

والحلف والحبس للزاني وترك أولي ﴿٧﴾ كفرٍ وإشهادهم والصبر والنفرُ

ومنـــع عقـــدٍ لـــزانٍ أو لزانيـــةٍ ٨ وما علىٰ المصطفىٰ في العقدِ محتظرُ

ودفـع مهـر لمـن جـاءت وآيـة نجـ ٩ ـواه كـذلك قيـام الليـل مسـتطر

وزيـد آيـة الاسـتئذان مـن ملكـت ١٠ وآية القسمة الفضلىٰ لمـن حضـروا

ترجمة مختصرة للناظم رحمه الله

هو الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد بن سابق المصري، الخضيري، الأسيوطي، الشافعي، ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة (٨٤٩هـ).

نُسِب إلىٰ (أسيوط)، ويقال لها: (سيوط) بدون همز.

وأما نسبة (الخضيري) فإلىٰ محلةٍ ببغداد، وتعرف بـ(سوق خضير)، ولعل أحد أجداده كان منها كما ذكره في "حسن المحاضرة".

نشأ يتيمًا؛ حيث توفي والده وله خمس سنين وسبعة أشهر، فحفظ القرآن، وهو دون ثماني سنين، ثم حفظ بعض كتب الفقه، والأصول، والنحو، واشتغل بالطلب من سنة (٨٦٤هـ)، وأُجيز بتدريس العربية سنة (٨٦٦هـ)، وأُجيز في التدريس والإفتاء من سنة (٨٧٦هـ).

وأخذ العلم عن عدة شيوخ جمعهم في معجم سمَّاه: "حاطب ليل وجارف سيل"، وبلغ عددهم خمسين شيخًا، وجمع تلميذه الداودي شيوخه فبلغ بهم (١٥١) ممن سمع منه، أو قرأ عليه، أو أجازه.

وله مؤلفات كثيرة جدًّا في جميع الفنون، ذكر في "حسن المحاضرة" نحوًا من ثلثمائة مؤلف، وذكر تلميذه المذكور أنها زادت علىٰ خمسمائة مؤلف، وأوصلها بعضهم إلىٰ ستمائة مؤلف، ولما بلغ من العمر أربعين سنة تجرد للعبادة، والتصنيف، وتحرير مؤلفاته، واعتذر عن التدريس والإفتاء، فألف رسالة سماها: "التنفيس في الاعتذار من ترك الافتاء والتدريس"، ولما بلغ من العمر إحدىٰ وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يومًا أُصيب بمرض شديد، وهو ورز في ذراعه الأيسر، فمرض سبعة أيام فمات سحر ليلة الجمعة تاسع عشر شهر جمادىٰ الأولىٰ من سنة (٩١١هـ) رحمه الله تعالىٰ.[1]

(١) هذه الترجمة أخذتها من كتاب "شرح ألفية السيوطي" لشيخنا محمد بن علي آدم، زدت عليها شيئًا يسيرًا من بعض ا لمصادر، وله ترجمة موسعة في "حسن المحاضرة" (١/ ٣٣٦).

ترجمة مختصرة للشارح رحمه الله

اسمه ونسبه:

هو محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي.

مولده:

ولد رحمه الله بالقطر المسمَّىٰ شنقيط، وكان مسقط رأسه عند ماءٍ يُسمَّىٰ (تَنْيَة) من أعمال مديرية (كيفا) من شنقيط، وهو الجزء الشرقي من دولة موريتانيا الإسلامية الآن الواقعة شرق المحيط الأطلسي جنوبًا عن مراكش والجزائر، وشمالًا عن السنغال.

وكان مولده عام (١٣٢٥هـ).

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ في بيت علمٍ نساءً ورجالًا، ودرس علىٰ أخواله وأبناء أخواله ونسائهم مبادئ العلوم، وعلوم القرآن، وكان حفظ القرآن في سنِّ العاشرة من عمره.

وممن أخذ عنهم العلم:

١) الشيخ محمد بن صالح المشهور بابن أحمد الأفرم.

٢) الشيخ أحمد الأفرم بن محمد المختار.

٣) الشيخ العلامة أحمد بن عمر.

٤) الفقيه الكبير محمد النعمة بن زيدان.

٥) الفقيه الكبير أحمد بن مُود.

٦) العلامة المتبحر في الفنون أحمد فال بن آده.

وغيرهم من مشايخ الجكنيين.

مؤلفاتهُ:

١) "منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز".

٢) "دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب".

٣) "مذكرة في أصول الفقه".

٤) "آداب البحث والمناظرة".

٥) "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن".

وغيرها من المؤلفات النافعة.

وفاتهُ:

كان الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ قد حجَّ في سنة (١٣٩٣هـ)، ولما جاء للسعي يوم الحج الأكبر سعىٰ شوطًا واحدًا علىٰ قدميه، ثم أُخِذَتْ له العربة، فحصل معه ضيق في

التنفس من ذلك الشوط الذي طافه علىٰ قدميه، وتوفي في (١٧/ ١٢/ ١٣٩٣هـ) ضحىٰ يوم الخميس، وغسل في بيته بمكة المكرمة بشارع المنصور.

وصلىٰ عليه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز في الحرم المكي، ودُفن بمقبرة المعلاة بِرِيْع الحجون بمكة.[1]

(١) هذه الترجمة مختصرة من ترجمة مطولة تنظر في كتاب "سلم الوصول إلىٰ تراجم علماء مدينة الرسول" (ص١٣٣-١٥٣).

شرح النظم

قال السيوطي رحمه الله:

قد أكثر الناسُ في المنسوخِ من عددٍ ١١ وأدخلوا فيه آيًا ليسَ تنحصِرُ
وهاك تحرير آيٍ لا مزيدَ لها ١٢ عشرين حررها الحذاق والكبر
آي التوجه حيث المرء كان وأن ١٣ يوصي لأهليه عند الموتِ محتضرُ
وحرمة الأكلِ بعد النوم مَعْ رفثٍ ١٤ وفدية لمطيق الصوم مشتهرُ
وحق تقواه فيما صح في أثرٍ ١٥ وفي الحرام قتال للأُلىٰ كفروا
والاعتداد بحول مع وصيتها ١٦ وأن يدان حديث النفس والفكر
والحلف والحبس للزاني وترك أولي ١٧ كفرٍ وإشهادهم والصبر والنفرُ
ومنع عقدٍ لزانٍ أو لزانيةٍ ١٨ وما علىٰ المصطفىٰ في العقدِ محتظرُ
ودفع مهر لمن جاءت وآية نجـ ١٩ ـواه كذلك قيام الليل مستطر
وزيد آية الاستئذان من ملكت ٢٠ وآية القسمة الفضلىٰ لمن حضروا

قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله في شرحها:

١) قوله: (آي التوجه).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] منسوخ علىٰ رأي ابن عباس بقوله تعالىٰ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.(١)

٢) وقوله: (وأن يوصي لأهليه).

أشار به إلىٰ أن آية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾ الآية(٢) منسوخة. قيل: بآية المواريث. وقيل: بحديث: «**لا وصية لوارث**»(٣). وقيل: بالإجماع. حكاه ابن العربي.(٤)

٣) وقوله: (وحرمة الأكل بعد النوم مع رفث).

يشير إلىٰ أنَّ الآية ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾(٥) المتضمنة حرمة الأكل

---

(١) البقرة آية رقم: [١٤٩]، وينظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص١٩١) للحازمي، والبيت رقم (٥٢) من منظومة الحكمي رحمه الله.

(٢) البقرة آية: [١٨٠].

(٣) ورد عن جماعة من الصحابة، وينظر تخريجه في "إرواء الغليل" (٦/ ٨٧) وما بعدها، وينظر "صحيح البخاري" برقم (٢٧٤٧)،و"قلائد المرجان" (ص١٤٠-١٤٢) لمرعي الحنبلي.

(٤) هو العلامة الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الإشبيلي، مات سنة (٥٤٣هـ).

(٥) البقرة آية: [١٨٣].

والجماع بعد النوم كما في صوم من قبلنا منسوخة بآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾.[١]

٤) وقوله: (وفدية لمطيق).

يشير إلىٰ أن آية ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾.[٢] منسوخة بآية: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[٣]، وقيل: محكمة، و(لا) مقدرة، يعني: وعلىٰ الذين لا يطيقونه.[٤]

٥) وقوله: (وحق تقواه).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[آل عمران/ ١٠٢] منسوخ بقوله: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾.[٥]

وقيل: محكمة.[٦]

٦) وقوله: (وفي الحرام قتال).

---

(١) البقرة آية: [١٨٧]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٢٤-٢٦) لابن العربي، والبيت رقم (٨٢) من منظومة الحكمي رحمه الله.

(٢) البقرة آية: [١٨٤].

(٣) البقرة آية: [١٨٥].

(٤) ينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز" (ص٤٢) وما بعدها، لأبي عبيد القاسم بن سلام.

(٥) التغابن آية: [١٦]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز" (ص٢٦١).

(٦) ينظر المصدر السابق (ص٢٦٠).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[١]، قوله: ﴿وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ﴾[٢] منسوخان بقوله تعالىٰ: ﴿وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾ الآية[٣]، أخرجه ابن جرير[٤] عن عطاء بن ميسرة.

٧) وقوله (والاعتداد بحول مع وصيتها).

يعني أن قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾[٥] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.[٦]

٨) قوله: (وأن يدان حديث النفس والفكر).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ

---

(١) البقرة آية: [٢١٧].

(٢) المائدة آية: [٢].

(٣) التوبة آية: [٣٦].

(٤) في "التفسير" (٣/ ٦٦٢-٦٦٣) من طريق: ابن جريج قال: قال عطاء بن ميسرة. وذكره عنه، وابن جريج مدلس ويرسل.

(٥) البقرة آية: [٢٤٠]، وينظر البيت رقم (٩٣) من منظومة الحكمي، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٨٨-٤٩٧) للحازمي.

(٦) البقرة آية: [٢٣٤]، وينظر "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٣٩) للحازمي، والبيت رقم (١٠٨) من منظومة الحكمي.

ٱللَّهُ ﴾[١] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾.[٢]

٩) قوله: (والحلف).

أي: المحالفة، يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾[٣] منسوخة بقوله تعالىٰ: ﴿ وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ الآية.[٤]

١٠) وقوله: (والحبس للزاني).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ ﴾[٥]

---

(١) البقرة آية: [٢٨٤].

(٢) البقرة آية: [٢٨٦].

قال أبو جعفر النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١/ ٢٦٧): لا يجوز أن يقع في مثل هذه الآية نسخ؛ لأنها خبر، وإنما التأويل: أنه لما أنزل الله تعالىٰ: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ اشتد عليهم ووقع في قلوبهم منه شيءٌ عظيم؛ فنسخ ذلك قوله تعالىٰ: ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾، أي: نسخ ما وقع بقلوبهم، أي: أزاله ورفعه.اهـ

ولمزيد فائدة ينظر "قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١١٩-١٢٠)، و"إرشاد الفحول" (٢/ ٨٠١-٨٠٤)، والبيت رقم (١٨) من منظومة الحكمي.

(٣) النساء آية: [٣٣].

(٤) الأنفال آية: [٧٥]، وينظر "سنن أبي داود" برقم (٢٩٢٢)، و"مستدرك الحاكم" (٤/ ٤٩٢) برقم (٨٠٨٢) بتذييل شيخنا الوادعي رحمه الله، و"تفسير ابن كثير" عند الآية رقم (٧٥) من سورة الأنفال، والبيت رقم (١٠٣) من منظومة الحكمي.

(٥) النساء آية: [١٥].

منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ﴾.[١]

١١) قوله: (وترك أولي كفر).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ﴾[٢] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾.[٣]

١٢) وقوله: (وإشهادهم).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ﴾[٤] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ﴾.[٥]

١٣) وقوله: (والصبر).

يشير به إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ﴾

---

(١) النور آية: [٢]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك" (٢/ ١٦٢-١٦٥) لأبي جعفر النحاس، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٧٢-٤٧٦) للحازمي، والبيت رقم (١٢٢) للحكمي.

(٢) المائدة آية: [٤٢].

(٣) المائدة آية: [٤٩]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن" (٢/ ٢٠١-٢٠٢)، وتفسير الآية رقم (٤٢) من سورة المائدة عند ابن كثير في "تفسيره".

(٤) المائدة آية: [١٠٦].

(٥) الطلاق آية: [٢]، وينظر "قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٧٤-١٧٥)، وتفسير الآية رقم [١٠٦] من سورة المائدة عند ابن كثير في "تفسيره".

الآية[١] منسوخ بما بعده، وهو قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾.[٢]

١٤) قوله: (والنفر).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾[٣] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ ﴾[٤]، أو ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾[٥] الآية، أو قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ﴾ الآية.[٦]

١٥) قوله: (ومنع عقد لزان أو لزانية).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا

---

(١) الأنفال آية: [٦٥].

(٢) الأنفال آية: [٦٦]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز" (ص١٩٣، ٢٩٤) لأبي عبيد القاسم بن سلام، و"الاعتبار في الناسخ والمنسوخ" (ص٤٩٨-٥٠٠) للحازمي، ومنظومة الحكم البيت رقم (٩٤).

(٣) التوبة آية: [٤١].

(٤) التوبة آية: [٩١].

(٥) النور آية: [٦١].

(٦) التوبة آية: [١٢٢]، ينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) لابن العربي، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص١٨٩) لمرعي الحنبلي، والبيت رقم (٩٥) من منظومة الحكمي.

زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ الآية[١] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾.[٢]

١٦) وقوله: (وما على المصطفى في العقد محتظر).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ الآية[٣] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ﴾.[٤]

١٧) قوله: (ودفع مهر لمن جاءت).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ﴾[٥] منسوخ، قيل: بآيات السيف. وقيل: بآيات الغنيمة.[٦]

١٨) وقوله: (كذاك قيام الليل).

يشير إلىٰ أن قوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾[٧] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ عَلِمَ أَن لَّن

---

(١) النور آية: [٣].

(٢) النور آية: [٢٣]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل" (٢/ ٥٣٧) وما بعدها.

(٣) الأحزاب آية: [٥٢].

(٤) الأحزاب آية: [٥٠]، ينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٣٣١-٣٣٤) لابن العربي، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص٢٣٣-٢٣٤) لمرعي الحنبلي.

(٥) الممتحنة آية: [١١].

(٦) ينظر "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل" (٣/ ١١٨-١١٩) لأبي جعفر النحاس، و"قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن" (ص٢٧٠-٢٧١) لمرعي الحنبلي.

(٧) المزمل آية: [١-٢].

تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾[١]، وبقوله تعالىٰ: ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾.[٢]

وهذا الناسخ أيضًا منسوخ بالصلوات الخمس.[٣]

١٩) وقوله: (وآية نجواه).

يشير إلىٰ أن قوله تعالىٰ: ﴿ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾[٤] منسوخ بقوله تعالىٰ: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[٥]، وبقوله: ﴿ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾.[٦]

٢٠) قوله: (وزيد آية الاستئذان من ملكت).

آية الاستئذان: ﴿ لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾[٧]، والأصح فيها عدم

---

(١) المزمل آية: [٢٠].

(٢) المزمل آية: [٢٠].

(٣) ينظر "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل" (٣/ ١٢٦-١٣١) لأبي جعفر النحاس، و"ناسخ الحديث ومنسوخه" (ص١٤٠-١٤١) لابن شاهين، والبيت رقم (٤٧) من منظومة الحكمي.

(٤) المجادلة آية: [١٢].

(٥) المجادلة آية: [١٢].

(٦) المجادلة آية: [١٣]، ينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم" (٢/ ٣٨١).

(٧) النور آية: [٥٨].

النسخ[١]، لكن تساهل الناس بالعمل بها.

٢١) قوله: (وآية القسمة).

﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾[٢]، والصحيح فيها أيضًا عدم النسخ.

ومثال نسخ الناسخ آخر سورة المزمل؛ فإنه منسوخ بفرض الصلوات الخمس[٣]، وقوله: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[٤]؛ فإنه ناسخ لآية الكف، منسوخ بآية العذر.[٥]

---

(١) ينظر "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل" (٢/ ٥٥١-٥٥٧) لأبي جعفر النحاس.

(٢) النساء آية: [٨]، وينظر "الناسخ والمنسوخ في القرآن" (٢/ ١٤٦-١٤٧) لابن العربي.

(٣) تنظر الفقرة رقم (١٨).

(٤) التوبة آية: [٤١].

(٥) تنظر الفقرة رقم (١٤).

قائمة المصادر

١) "الإحكام في أصول الأحكام" لابن حزم، نشر دار الكتب العلمية، ط/ الأولىٰ (١٤٢٤هـ)، تعليق محمد محمد تامر.

٢) "إرشاد الفحول إلىٰ تحقيق الحق من علم الأصول" للشوكاني، نشر دار الفضيلة ط/ الأولىٰ (١٤٢١هـ)، تحقيق سامي بن العربي.

٣) "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار" للحازمي، ط/ الثانية (١٤١٠هـ)، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي.

٤) "الأفنان الندية شرح منظومة السبل السوية لفقه السنن المرضية" لزيد بن محمد المدخلي، نشر دار المنهاج، مصر، ط/ الثانية (١٤٢٦هـ).

٥) "التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني".

٦) "سنن أبي داود" نشر دار الحديث، مصر ط(١٤٠٨هـ).

٧) "صحيح البخاري مع شرح فتح الباري"، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ط/ الأولىٰ (١٤١٠هـ)، حقق أصلها عبد العزيز بن باز، رقم كتبها وأبوابها محمد فؤاد عبد الباقي.

٨) "صحيح مسلم"، نشر مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي.

٩) "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث" للسخاوي، نشر مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط/ الأولىٰ (١٤٢٦هـ)، تحقيق د/ عبد الكريم بن عبد الله الخضير، ومحمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد.

١٠) "قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن"، لمرعي الحنبلي، نشر غراس، ط/ الأولىٰ (١٤٢٩هـ)، تحقيق د/ سامي عطا حسن.

١١) "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن شاهين، نشر دار ابن حزم، بيروت ط/ الأولىٰ (١٤٢٩هـ)، تحقيق الصادق بن عبد الرحمن الغرياني.

١٢) "ناسخ الحديث ومنسوخه" لابن الجوزي، نشر دار ابن حزم، ط/ الأولىٰ (١٤٢٣هـ)، تحقيق د/ أحمد بن عبد الله العماري.

١٣) "الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن" لأبي عبيد القاسم بن سلام، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ط/ الثالثة (١٤٣٢هـ)، تحقيق محمد بن صالح المديفر.

١٤) "الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك"، لأبي جعفر النحاس، نشر دار العاصمة، ط/ الأولىٰ (١٤٣٠هـ)، تحقيق د/ سليمان ابن إبراهيم الأحمر.

١٥) "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم"، لابن العربي، نشر مكتبة الثقافة الدينية، مصر، بدون تاريخ تحقيق، د/ عبد الكبير العلوي.

فهرس محتويات منظومة اللامية

مقدمة المحقق ٣

ترجمة مختصرة للناظم رَحِمَهُ اللَّهُ ٧

كلمة فضيلة الشيخ علي بن قاسم الفيفي حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى ١١

صورة للورقة الأولىٰ من المخطوط ١٢

صورة للورقة الأخيرة من المخطوط ١٣

منظومة اللامية في الناسخ والمنسوخ ١٤

مقدمة ١٥

فمن كتاب الطهارة ١٨

ومن كتاب الصلاة ٢٠

ومن كتاب الجنائز ٢٣

ومن كتاب الزكاة ٢٤

ومن كتاب الصيام ٢٥

ومن كتاب المناسك ٢٦

ومن كتاب الجهاد ٢٨

ومن كتاب الإرث والوصية ٢٩

ومن كتاب النكاح..... ٣١
ومن كتاب الأكل والشرب والزينة..... ٣٢
ومن كتاب الحيوان..... ٣٣
ومن كتاب الجنايات والحدود..... ٣٤
ومن كتاب الحكم والشهادة..... ٣٥
محاضرة في الناسخ والمنسوخ للعلامة محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله..... ٣٧
نص الأبيات التي نظمها السيوطي رحمه الله في الناسخ والمنسوخ..... ٣٩
ترجمة مختصرة للناظم رحمه الله..... ٤١
ترجمة مختصرة للشارح رحمه الله..... ٤٣
شرح النظم..... ٤٦
قائمة المصادر..... ٥٦
فهرس محتويات منظومة اللامية..... ٥٨

ثَبَت لبعض الكتب التي قام أبو همام بتأليفها أو تحقيقها أو التعليق عليها

١) "إتمام الفرح بالتعليقات البيضانية علىٰ شرح منظومة ابن فرح".

٢) "التعليق البليغ علىٰ ردِّ العلامة النجمي علىٰ مادح التبليغ".

٣) "التوشيح الحثيث علىٰ مذكرة علم مصطلح الحديث".

٤) "التبيان مما صح في فضائل سور القرآن".

٥) "تحذير الخلق مما في كتاب صيحة الحق".

٦) "الحوار الوديع مع فضيلة الشيخ عبد الله المنيع" تعليق.

٧) "أجوبة العلامة النجمي عن أسئلة أبي همام الصومعي" تعليق.

٨) "التعليق الوفي علىٰ رسالة رد علىٰ صوفي".

٩) "رد الجواب علىٰ من طلب مني عدم طبع الكتاب" للعلامة النجمي - تعليق.

١٠) "تنبيه الأفاضل علىٰ تلبيسات أهل الباطل".

١١) "النكت الملاح علىٰ دليل أرباب الفلاح".

١٢) "التعليقات الملاح علىٰ مختصر دليل أرباب الفلاح".

١٣) "الموقف الصحيح من أهل البدع" للعلامة المدخلي - تعليق.

١٤) "الرقية والرقاة..." للعلامة المدخلي – تعليق.

١٥) "الإكليل لأجوبة العلامة ربيع المدخلي عن أسئلة المصطلح والجرح والتعديل" - تعليق.

١٦) "حكم المظاهرات" للعلامة المدخلي – تعليق.

١٧) "نثر الجواهر المضية علىٰ كتاب أمالي في السيرة النبوية".

١٨) "تهذيب وترتيب معرفة علوم الحديث" للحاكم.

١٩) "نبذة يسيرة من حياة أحد أعلام الجزيرة العلامة الوادعي".

٢٠) "زوال الترح بشرح تعريفات العلامة الحكمي في فنِّ علم المصطلح".

٢١) "مذكرة في علم مصطلح الحديث".

٢٢) "سبب الاختلاف" للعلامة محمد حياة السندي – تحقيق.

٢٣) "المنتقىٰ من روضة العقلاء ونزهة الفضلاء" لابن حبان.

٢٤) "المنتقىٰ من كتاب التبيان في آداب حملة القرآن" للنووي.

٢٥) "تنبيهات مهمة لطالب العلم".

٢٦) "مجموع الرسائل والمنظومات العلمية للعلامة حافظ الحكمي" - جمع وتحقيق وتعليق، ويحوي ما يلي:

١- "أمالي في السيرة النبوية".

٢- "مجمل تاريخ الأندلس في الإسلام".

٣- "لُمَعٌ حافلة بذكر الفقه والتفقُّه والفقهاء في الصحابة والتابعين".

٤- "نصيحة الإخوان عن تعاطي القات والتبغ والدخان".

٥- "تعريفات في علم مصطلح الحديث".

٦- "منظومة الناسخ والمنسوخ".

٧- "منظومة السيرة النبوية".

٨- "المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية" - تحقيق.

٩- "اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون".

١٠- "الزيادات علىٰ المنظومة الشبراوية".

٢٧) "مجموع الرسائل للعلامة النجمي" جمع وتعليق، ويحوي ما يلي:

١- "لماذا التوحيد أوَّلًا؟"

٢- "معالم التوحيد في الحج".

٣- "دور المسجد في الإسلام".

٤- "التكفير وبيان خطره وأدلة ذلك".

٥- "الغلو أسبابه وعلاجه".

٦- "السلفيون بريئون من الأعمال الإرهابية".

٧- "أحكام المعاهدين والمستأمنين".

٨- "حق النبي ﷺ بين الغلو والتفريط".

٩- "حادثة امتهان الدانمرك لصورة الرسول ﷺ".

١٠- "حكم مقاطعة منتجات أعداء الإسلام".

١١- "متىٰ يشرع السّتر علىٰ مرتكب المعصية؟".

١٢- "حف الحواجب وتشفيرها مخالف للشرع".

١٣- "ما يحتاجه الفقيه والمتفقه والمفتي والمستفتي من كلام الحافظ الخطيب البغدادي من كتابه الفقيه والمتفقه".

٢٨) "منتخب الفوائد الصحاح العوالي" للخطيب البغدادي - تحقيق.

٢٩) "توجيه النظر إلىٰ أصول الأثر" للعلامة طاهر الجزائري – تحقيق وتعليق.

٣٠) "الأدلة الجلية في تحريم نظر الأجنبية" للصنعاني – تحقيق.

٣١) "مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" قراءة وتعليق.

٣٢) "مقدمة الكامل لابن عدي" تحقيق وتعليق.

٣٣) "مقدمة المجروحين لابن حبان" تحقيق وتعليق.